

الإِنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين

وأما ما حكى عن أبي عمر الجرمي أنه قال خرجت من الخندق فلم أسمع أحدا يقول ضربت أيهم أفضل قلنا هذا يدل على أنه ما سمع أيهم بالضم وقد سمعه غيره .
والذي يدل على صحة هذه اللغة ما حكاه أبو عمرو الشيباني عن غسان وهو أحد من تؤخذ عنه اللغة من العرب أنه أنشد .

. 442

- (إذا ما أتيت بني مالك ... فسلم على أيهم أفضل) .
برفع أيهم فدل على أنها لغة منقولة صحيحة لا وجه لإنكارها